

# قصة رائعة : لسفيان الثوري مع معن بن زائدة في الكرم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندما تعلم ان انسانا ليس له جنائية يستحق ان يعاقب عليها عشان ما فييش حد يفهم ان اي مجرم تروح تدلية. لا انا اتكلم عن الناس الفضلاء اللي هم اتهموا بالتهم المعلبة. التهم الجاهزة من اول قلب نظام الحكم كانه طبق سلطة لحد اخر تهمة - 00:00:00  
لما طلب علينا في سنة واحد وثمانين. انا اتهمت بقلبي نظام الحكم. اتهم حوالي خمستاشر تهمة المدعي العام الاشتراكي واجهني بها. المدعي العام شخصيا. لأن احنا كنا بندخل واحد واحد ويرص عليه التهم - 00:00:26

خلاص؟ وهو اللي يقول لنا قل ما حصلش. يقول انا هكلمك وانت تقول ما فانا اقول له ما حصلش. خلاص. وكان عندنا من الجملة اللي بتاخده ولد سنه خمستاشر سنة - 00:00:46

متهم بقلب نظام الحكم. ففيتهم معلبة جاهزة. جاهزة زي الزابط اللي عايز يتهم واحد بالحسيش. قام واحد تربة حشيش حاططه على المكتب قدامه. وقال له سين تربة الحشيش دي انت جاييها منين؟ قام الواحد المتهم قام واحدها من الشباك قال له لا سين ولا جيم - 00:01:06

كمان عن فتح الدر قال له طب وديت جبتها منين؟ ها ما لازم التهمة تلبسها ها لا سين ولا جيم هو انت متهم. فاحنا بنتكلم على نص فضلاء. ليس لهم تهمة - 00:01:36

من المروءة ان تحمييه. طالما ليس له تهمة. معن ابن زائدة رجل يضرب به المثل في الكرم. لما هارون الرشيد طلب سفيان الثوري من اللي مش علشان يسجنه ولا ينفعه - 00:01:56

ولا يعزبه ولا يعلقه. لأ ده طلب سفيان الثوري ليكون بجواره يستشيره في مات الدولة من الناحية الشرعية. لكن سفيان الثوري عارف نفسه. واحنا لسه بنتكلم الان على الايه على الهدية. اطعم الفم. تستحي العين. ها فاللي دايما جنب الحاكم - 00:02:16  
ما يعرفش يقول الحق ليه؟ لأن لحمه اكتافه منا. ما هو الرجل مرة بيقول لواحد كرشك كبر اوبي يا فلان. قال له من خيرك يا رئيس قال له موضع ورتك؟ قال له كله جاهز. الله! ده ده حاجة دي حاجة مش معقوله! فلما بتقترب من السلطان - 00:02:46  
ما تعرفش تقول كلمة الحق. ولو رأيت منكرا لا تستطيع ان تنكده. فسفيان الثوري خايف على نفسه من المسألة دي فاشتد هربا. هارون الرشيد قال اللي هيجب لي سفيان الثوري هادي له عشر تلاف درهم. ده غنية. الدولة كلها بتدور على - 00:03:09

بقى عشان ياخدوا الايه؟ العشر تلاف. سفيان الثوري كان من اهل الكفر. قال لك اطفش من البرد. هربوا وراح البصرة. طب ده سفيان نار على علم يعني لو واحد حرامي اخد كلوب واستخبي به في - 00:03:39

يبقى ده استخبي طب ما تطففي كولومب ها هو الفريق السوري كان كده علشان سفيان معروف والدنيا عارفاه والكلام ده فحب يروح مكان ما فييش حد يعرفه به. قال لك الشاغل غفير. غفير على ايه؟ على بستان رطب - 00:03:59

واتداري في البستان يأكل من الرطب وهو متداري في الجدار وخلصنا. فاتنين معديين من عابري السبيل آآله سفيان قالوا له عايزين ناكل. فعاابر السبيل المفروض ما تحجبش عنه ايه؟ انه يأكل - 00:04:19  
بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. ها بشرط الا يتخذ خبنة. ما اصاب من ذي الحجة حاجتي ولا يتتخذ خبنة. خبنة اللي هي ايه؟ تملئ حجرك. يعني انا مررت على - 00:04:39

فستان فيه مانجة وبرتقان وموز ومش عارف ايه والكلام ده. وجعان اكل. لحد ما امل بطنه بس ما اشيليش قفص مانجة وقفص موز  
قل للعبال ها هي دي الخبرة بقى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأ ما تاخدهاش. تأكل بس. لكن ايه لا تتخذ خبز - 00:04:59  
قالوا له احنا جعانين قال لهم كلوا. فقادعين ياكروا بقى في الرطب والكلام ده وسفيان قاعد معهم وهم ناس من العوام مش عارفين  
سفيان؟ قالوا له ايه؟ قالوا ايها الرجل ارطب البصر - 00:05:19

احلى امروط ابو الكوفة. قال اما رطب البصر فما ذقتها طب هو قاعد فين دلوقتي في البصرة؟ وقاعد بيحرس ايه؟ بستان رطب.  
الله! يقول ان ابو البصر فما ذقتها فواحد وطي على اخوه قال له احلف لك هذا السفيان الذي يبحثون عنه - 00:05:39  
هو يعني وصل به المسألة انه ما يكونش مربوطة في البصرة وحتى قال له ان الكلاب في البصرة تأكل الرطب. من كتر الكلمة دي  
وصلت لدون سفيان. احلف لك هذا سفيان. ترك البستان وهرب - 00:06:09

هرب هيروح فين سفيان مش عارف هيروح فين اهو ماشي. فاللي خايف دايما بيقى ايه بيتلفت حواليه. وكان المريد ان يقول خزون  
واحدة عملت كده عماله تتلفت كده انت على طول من غير ما تعرف انه متهم ولا تقول الرجال ده ايه وراه موضوع. الشرطة اول ما  
شافته - 00:06:29

حواليها متمسكاه خدوه وودوه لمين للمحافز؟ المحافز ده اللي هو معن ابن زائدة الرجل الكريم اول ما دخلوه عليه بص له كده وشبه  
عليه بس ما تأكدىش قال له ما اسمك؟ قال له قال انا عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن - 00:06:49  
وصدق هو عبد الله وابوه عبد الرحمن. تمام؟ فقال للشرطة ايه؟ اخرجوا خرج فقال عزمت عليك. يعني بحلفك. الاستسورى قال له

نعم. خلي بالك ده محافز وفي تعيم من هارون الرشيد - 00:07:19  
لكل الحكام والمحافذين اللي يلقاه يجيئه. ومش المحافذين كمان ده لمين؟ للشعب كله بيقى المفترض بقى ان معنى ايه يسلم سفيان  
السورى لهارون الرشيد. بس معنی ابن زائدة عارف ماذا يريد هارون الرشيد سفيان الثورى؟ مش متهم. ما عندوش ما لوش تهمة. ده  
عايز بيقى جنبه كده - 00:07:49

خلاص؟ فقال له مع خذ اي طريق شئت انطلق روح في اي حته انت عايزها. فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها هي دي المروءة.  
طالما انا اجل انا عارف انه من اهل الديانة. وانه غير متهم انا احميه - 00:08:19

النجاشي كان كده بقى. قال اسلهمهم اليكم ولا اسمعهم قد جاوروني واختاروني على من سواي لا هيم الله. اي لا والله لا افعل كانه  
يغفل - 00:08:49